

إهداء

أهدي هذا الكتاب إلى كل من :

- ♦ القيادات السياسية ومتخذي القرار .
- ♦ المهتمين بالأمن الغذائي .
- ♦ الشركات العاملة في مجال الإنتاج الزراعي .
- ♦ مصدري محاصيل الخضار ونباتات الزينة .
- ♦ محب غزو الصحراء .
- ♦ مستثمري الأراضي الجديدة .
- ♦ شباب الخريجين والمتفيعين .
- ♦ طلاب الجامعات والمعاهد العليا الزراعية .
- ♦ والدي ترحماً عليهما .
- ♦ وزوجتي وأولادي الأعزاء .

إليهم جميعاً أهدي هذا الكتاب

الإسكندرية ٢٠٠٨

دكتور/ عبد الحميد محمد طرابية

أستاذ أمراض النبات

كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

obeikandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ

وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ

مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ

وَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ ﴾

(سورة الأنعام: ١٤١)

obeikandi.com

خلال السنوات الماضية خطت التنمية الزراعية في مصر خطوات شاسعة بهدف توفير الأمن الغذائي للأعداد المتزايدة من السكان باتباع وتنفيذ سياسة التوسع الأفقي بزيادة المساحة المزروعة والقابلة للإستزراع خاصة في المناطق الصحراوية المستصلحة إلى جانب إتباع سياسة التوسع الرأسي بإنتاج أصناف جديدة من المحاصيل الزراعية ذات الإنتاجية العالية مع تطبيق نظم الزراعة المحمية للمحاصيل التصديرية إلى كافة أنحاء العالم من خلال الممر الأخضر وخاصة في الفترات التي ينذر فيها توافر هذه المحاصيل في تلك البلاد جلباً للعملة الصعبة.

ويعتبر إنتاج المحاصيل النباتية في البيوت الزجاجية والأنفاق البلاستيكية من نظم الزراعة المكثفة المربحة إلا أنه يلزمها إصابة تلك المحاصيل بالكثير من الأمراض والآفات علاوة على إرتفاع تكلفتها إلى جانب إستخدام المبيدات للقضاء على تلك الآفات والتي قد يكون لها أثراً باقياً. وبالرغم مما سبق فإن للزراعة المحمية مزايا عديدة من حيث التحكم في الظروف الجوية نتيجة إستخدام الحُسوب الآلية إلى جانب تقنين كميات الماء والمغذيات التي تعطى للنباتات، علاوة على المقدرة على السيطرة على الفترة الضوئية وشدة الإضاءة مما يؤدي إلى تثبيط نشاط الفطريات التي تنتشر بالهواء دون إستخدام المبيدات. إلا أن ذلك كله يتطلب اليقظة

النّامه وإتحاد القرار الملّئم للإجراءات العلاجية في الوقت المناسب إذا ما تحتم ذلك.

والصوبات قد تكون فردية أو مردوجة أو متعددة الأقبية، وهي ذات أشكال مختلفة فمنها الكروية، النصف أسطوانية، جمالونية متناظرة وغير متناظرة، النصف دائرية وغير ذلك. ويستخدم العديد من الأغطية في الصوبات الزراعية مثل الزجاج والفيبرجلاس وأنواع الأقمشة والبلاستيك (سمك ١٢٠-٢٠٠ ميكرون) وهو الأكثر إستخداماً.

وكتاب الزراعات المحمية (الأمراض - الآفات - المكافحة) يتضمن العديد من الموضوعات المتعلقة بالأمراض غير الطفيلية التي تسود زراعات البيوت المحمية مرتبة تبعاً للعائلات النباتية التي تتبعها وذلك بشرح واف لأمراض كل محصول على حدة سواء كانت فطرية، بكتيرية، فيروسية، فايرودية، مايكوبلازمية أو نيماتودية وسبل العلاج وطرق المكافحة، إلى جانب إستعراض الآفات الحشرية والحيوانية لتلك المحاصيل. كما يتناول الكتاب الأمراض والآفات التي تصيب نباتات الزينة في البيوت المحمية وسبل إتخاذ القرار المناسب والملئم لمكافحتها، كما يتضمن الكتاب إستراتيجية مكافحة الأمراض النباتية في البيوت المحمية وأهم الإجراءات الفنية للوقاية منها.

ولقد أردت من هذا السرد المفصل أن يجد القارئ أمراض وآفات كل محصول على حدة لتشخيص المشكلة التي تواجهه سواء كانت مرضية أو حشرية لإتخاذ القرار الملائم لحلها .

والكتاب بوجه عام يعتبر مرجعاً علمياً وعملياً حديثاً في مجال أمراض وآفات الزراعات المحمية ومكافحتها، كما يعتبر أيضاً إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام والمكتبة المصرية بوجه خاص .

أتضرع إلى المولى عز وجل أن أكون قد ساهمت بجزء ولو قليل في تزويد جميع الباحثين والعاملين في مجال الزراعات المحمية بالنواحي العلمية المتصلة بمكافحة الأمراض والآفات التي تصيب تلك الزراعات.

خالص شكرى وتقديري وإمتناني لجميع مؤلفي ومعدّي الكتب والمراجع والدوريات التي قمت بالإستعانة بها، وإلى كل من مد لي يد العون أثناء إعداد هذا الكتاب وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور / عصمت حجازي - الأستاذ بقسم الحشرات وإلى الدكتورة / ماجده فهمي خليفة - مدرس أمراض النبات - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن تعم الفائدة من هذا الكتاب في

كافة ربوع الوطن العربي .

والله ولي التوفيق

دكتور/ عبد الحميد محمد طرابية

أستاذ أمراض النبات

كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية